

صورة الملائكة فى التناخ

مرادى رشاد عمر عثمان

باحث ماجستير - قسم اللغة العبرية كلية الآداب / جامعة حلوان

شعبة الدراسات العبرية

إصدار يوليو لسنة ٢٠٢١م

مقدمة

إن الإيمان بالعوالم الغيبية أمر مشترك بين الديانات التوحيدية و كذلك الديانات الوثنية ، فالإعتقاد بوجود الملائكة و الشياطين أمر بديهي للجميع ما دام هناك الخير و الشر في هذا العالم. و تختلف الديانات فيما بينها في طبيعة هذه الكائنات و أعمالهم المنوطة بهم و طريقة حياتهم و من هذه الديانات " اليهودية " .

وهذه الكائنات - الملائكة - في اليهودية كمفهوم عيني تختلف فيها الرؤية اليهودية ما بين مصادره الرئيسية من מַלְאָכִים التناخ و מַלְאָכִים التلمود و باقي المصادر اليهودية التي تشكلت في الفكر العقدي للديانات الشرقية القديمة ، فيما يتعلق بعقيدة الملائكة ، من خلال رسم صورة خيالية عنهم يغلب عليها طابع الأسطورية الدينية القديمة من حيث الهيئة و الوظيفة و الأسماء و ما الى ذلك ، و في الغالب إن أسماء و صفات الملائكة ظهرت في مرحلة ما بعد السبئ البابلي ، حيث وجدت في تلك الديانات بيئة مناسبة لإضافة مفاهيم جديدة الي اليهودية.

و بشكل عام فإن علم الغيبيات يأخذ حيزاً واسعاً في الديانات القديمة جميعاً . و بالأخص في الكتب السماوية و اللاهوت الديني للعقائد الكتابية ، و بالتأمل نجد فكرة ثنائية الصراع بين قوى الخير و قوى الشر ، فالملائكة مخلوق سماوي يعمل علي تكريس مفهوم الخير في حياة الإنسان ، بخلاف الشيطان .

و فى الحقيقة إن مفهوم و ماهية الملائكة كمخلوق سماوي غيبي يختلف فى الديانة اليهودية ما بين العهد القديم المتمثل فى ٦٦٦٦ التوراه و ما بين الكتب الأخرى كالتلمود و شروحه (المشنا و الجمارا) ، و كذلك يختلفوا فى وجودهم و طبيعتهم فمثلا المذهب الصوفي اليهودي لا يعتقد فى وجود الملائكة بخلاف المذاهب الأخرى كالأرزودوكس اليهودي فى حين استخدم بعضهم أسماء الملائكة فى أعداد التائم و التعاويذ المختلفة و هذا ليس من فراغ فهم أهل السحر ، بل رفعوا بعض الألهة الى مصاف الألهة و كذلك جعلوهم يتزوجوا من البشر بل و جعلوهم إنانا أحيانا .

صورة الملائكة فى التناخ:

التعريف اللغوي و الإصطلاحي لكلمة מלאכים " ملائكة "

أولاً : لغوياً ، ورد فى قاموس قوجمان أن الملاك מלאך هو رسول أو مندوب ، أو مبعوث و مبشر أو نبي . و جاء فيه أيضا أن : ملك الموت ، الشيطان (فالعامية) شخص قاسي و מלאכים الملائكة هم رسل السلام . وبما أن العربية و العبرية يرجعان لأصل سامي واحد فإن التعريف اللغوي فى العبرية موافق إلى حد كبير التعريف فى اللغة العربية و بالمثل يتضح المقال حيث جاء فى معجم مقاييس اللغة لأبن فارس : الملك أصله (ملاك) نقلت حركة الهمة فيه إلى الساكن قبله ، ثم حذفت

الألف تخفيفا فصارت ملكا ، و هو مشتق من الألوكة و الملائكة و هي : الرسالة و
המלאך המלאך = الملك لأنه يبلغ عن الله تعالى ، يقال ألك ؛ أي تحمل الرسالة.

و يتضح مما سبق أن الملاك أو الملك هو رسول من قبل الإله سبحانه و تعالى
الى الأرض مكلف رسالة مخصوصة ليبلغها لذلك الملاك أخذ إسمه من طبيعة العمل
المكلف به من قبل الإله و كمنفذ للإرادة الإلهية ، فهو رسول و الدليل علي ذلك ما
جاء في سفر التكوين "בראשית" : "הָיָה אֱלֹהֵי הַשָּׁמַיִם אֲשֶׁר לָקַחְנִי מִבֵּית אָבִי
וּמְאָרְז מוֹלְדָתִי וְאֲשֶׁר דָּבַר לִי וְאֲשֶׁר נִשְׁבַּע לִי לֵאמֹר לְזָרְעָךָ אֶתְּן אֶת הָאָרֶץ
הַזֹּאת הוּא יִשְׁלַח מְלָאָכְךָ לְפָנֶיךָ וְלָקַחְתָּ אִשָּׁה לְבָנִי מִשָּׁ.".

" الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي
وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذْ
زَوْجَةً لَابْنِي مِنْ هُنَاكَ. سفر التكوين (٧:٢٤).

و تتفق الديانات السماوية إلى حد كبير في أن الملاك "שליח" رسول" من قبل
الخالق سبحانه و تعالى و لكن مع إختلافات طفيفة و خاصة في أساطير كل ديانة
وحكاياتها.

و بالرجوع الى أصل الكلمة في اللغات الأخرى مثل الإنجليزية فنجد كلمة angel
مشتقة من يونانية الكتاب المقدس من الكلمة angelos غير أن هذا المصطلح
غير مضبوط و محدد في عبرية חַנּוּךְ ، حيث وردت كلمة מלאך كأكثر كلمة

يستخدمها للدلالة على الرسول و تظهر بشكل متكرر في العبرية القديمة مثل " وأرسل
לַיְלָקֹב ליעقوب رسلا قدامه الى יֵצִיאוּ عيسو أخيه الى أرض سعيير بلاد أدوم".

أما في العبرية المتأخرة فقد تعددت إستخدامات كلمة מַלְאָכִים ملاك و معانيها
مثل:الدلالة علي المرسلين الجبابرة من الإله ، و الرسل من البشر كقوله "لَأَنَّ شَفَتِي
الكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةً، وَمِنْ فَمِهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ. و كذلك
سمي الملائكة بأبناء ألوهيم كما في سفر التكوين () "أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ
حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لَأَنفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا) وأطلقت بعض الأسفار علي
الملائكة إسم הקדושים "القيدوشيم" أي المقدسين كما في قوله: "ادع الان فهل من
مجيب ؟ و الي اي القديسين تلتفت ؟" و قد أظهر التناخ أحيانا يهوه كواحد من
الملائكة كما في سفري בראשית التكوين و נישמות الخروج مثل

וַיֵּרָא אֵלָיו יְהוָה, בְּאֵלֵי מִמְרָא ;וְהוּא יֵשֵׁב פְּתַח-הָאֵהָל, כְּהֵם הַיּוֹם

وְظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمְرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَقَتَّ حَرَّ النَّهَارِ "

ובספר שמות وفي سفر الخروج حينما ظهر الملاك لموسى عليه السلام في
صحراء سيناء ، أظهر النص التوراتي حوار بين الإله و موسى مما أوقع مفسري
תנ"ך التناخ في لغط ، و لبس حول ماهية الكائن المذكور في هذا الموضع من سفر
الخروج ، هل هو الإله؟ أم ملاك من ملائكة يهوه ؟ ، فذهب بعض المفسرين لليهود

فى شرح هذه الآيات الى القول بأن الملائكة مظهر من مظاهر القوة الالهية و ليست قويا مستقلة عنه ، فى حين رأى البعض أن أسفار التناخ (المقرا) القديمة تساهلت و أظهرت الإله فى الصورة البشرية هو ما تنبه له الكتبة من علماء اليهود فيما بعد ، لذلك عملوا على التخفيف من جرأة النصوص الدينية القديمة فى حق الإله و ذلك برسم الحدود بين الإله و البشر من خلال التأكيد على أن الملائكة مجرد كائنات تقوم بدور الوساطة بين الإله و عباده" .

ورغم هذا التباين و الإختلاف حول مفهوم و دلالات إستخدام التناخ لهذه الكلمة ، إلا إنه فى الغالب يطلق إسم ملاك علي ملاك يهوه ، اي علي المخلوقات السماوية المكلفة بمهام محددة ورسالات للبشر .

ثانيا المفهوم الإصطلاحي

لقد اختلفت الموسوعات الدينية فيما بينها للوقوع على تعريف جامع مانع للملائكة فحدث خلط بين طبيعة الملائكة و أعمالها المكلفة بها . فمثلاً جاء فى الموسوعة اليهودية : " الملائكة يؤلفون جنسا خاصاً ولا يتناسلون بعضهم مع بعض علي نحو ما يتناسل البشر و مع أن للملائكة أجساد أثيرية فهم لا يكفون عن أن يكونوا كائنات روحية غير قابلة للتغيير و غير قابلة للفساد أو الموت و هم مخلدون و لا يتزوجون".

و جاء فى الجزء الثانى من الموسوعة ذاتها ما يجلو حقيقة الملائكة بشيء أكثر وضوحاً فقالوا : " الملائكة شخصيات روحية عاقلة لهم تفكيرهم و شعورهم و حرية إرادتهم، و الملائكة لها إرادة بدليل أن الشيطان كان من الملائكة فعصى" و زادوا فى موضع آخر بقولهم " لهم الحرية فى أن يتقدموا فى الخير أو يفقدوا حالة القداسة التى يتمتعون بها منذ خلقتهم".

ثم صنعوا مقارنات بين الإنسان و الملائكة خلصوا إلى أن للملائكة خصائص تختلف عن الإنسان و يوضح هذا قولهم " و يتميز الملائكة بالقوة و هم على درجة من المعرفة أعظم مما لدى الإنسان ، و مع ذلك فإنهم يتحركون داخل حدود معينة و يجهلون الغيب و الأمور المخبوءة فى قلوب البشر .

و يتضح مما سبق أنهم أفروا بقوة الملائكة فى مقارنتها مع الإنسان إلا أنها ضعيفة أمام قدرة الخالق من حيث معرفة الغيب و لها حدود معينة لا تتعداها . وأخيراً إنتهى مؤلفو الموسوعة إلى ان : بالإضافة إلى عملهم الرئيسى و تقديم المديح للإله "تسبيح الإله" فعلمهم كوسيط بين الإله الإنسان له أهمية خاصة "

إذن فالملائكة خلقت لتنفيذ إرادة يهوه، فهذه نتيجة الي حد كبير متوافقة مع الحق و جيدة لكن لا يوجد تعريف ينهى حالة التخبط والإضطراب عند علماء اليهود فتارة

يعبرون عن الملائكة بشخصيات ، و أخري بأرواح ، و تارة يعبرون عنهم بأنهم جنس خاص ، و للتقريب قارنوه بالإنسان في الخلق و القوة و الإرادة .

وعلي النقيض تماماً فإن الموسوعات العربية وضعت مفهوما أكثر وضوحاً من الموسوعات اليهودية مثل موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية فجاء فيها " تشير كلمة מלאך ملاك الي معني مبعوث - رسول - و قد وردت عدة مرات في العهد القديم بمعني إنسان مكلف بمهمة او مبعوث ، و يطلق على النبي باعتباره مبعوث يهوه إسم ملاك أحياناً الا إنه في الغالب يطلق اسم ملاك علي ملاك يهوه أي علي المخلوقات السماوية المكلفة بمهام محددة و رسالات للبشر و أحياناً يطلق عليها إسم أبناء الرب ". فالملائكة عقول مخلوقة من الإله و مفارقة للمادة ، وهم سيف الله المتقلب كما جاء في תנ"ך التناخ (المقرا)

לַשָּׁמַיִם מְלַאכָיו רִוְחוֹת ; מְשַׁרְתָיו, אֵשׁ לַיְהוָה

، الصانع ملائكته رياحاً، وخدامه ناراً ملتهبة، حيث ينقلبون أحياناً رجالاً و أحياناً ملائكة و أحياناً ينقلبون أرواحاً و أحياناً ينقلبون نساء. إذن الملائكة رمز للغيب و تعبير عن قدرة الإله اللانهائية التي تتجاوز قدرات البشر و إدراكهم ومن هذه التقضيلات التي نجدها في التناخ فتارة يكونون ملائكة هلاك، و تارة ملائكة حراس الشعوب و الأفراد، و تارة الوسطاء في النبوة و لكن و لكن في النصوص القديمة

كانت تدل كلمة (ملاك الرب) او (ملاك الإله) علي هيئة الإله المرئية" ، حيث يظهر سفر التكوين كما سبق ذكره ان الرب نفسه كان واحا من الملائكة إذ جاء فيه " و ظهر الرب عند بلوطات ممراً و هو جالس".

كما يستدل علي أعدادهم و قوتهم من التناخ، و سيأتي تفصيل لذلك.

ראה מלאכים رؤية الملائكة

يوضح موسى بن ميمون، بأن الأنبياء يرون الملائكة في أشكال متعددة فإبراهيم عليه السلام رآهم في شكل إنسان: " فرفع عينيه و نظر و اذا ثلاثة رجال واقفون لديه". و موسى عليه السلام رآه في شكل نار: "و ظهر له ملاك الرب بلهيب نار من وسط عليقة فنظر و اذا العليقة تتوقد بالنار"، ومنهم من يراه علي هيئة انسان مهول و مرعب مثل ما جاء בספר השופטים: " תבא האשה , ותאמר לאישה לאמר , איש האלהים בא אלי , ומראהו כמראה מלאך האלהים נורא מאד" في سفر القضاة " فدخلت المرأة وكلمت رجلها قائلة: جاء إلي رجل الله، ومنظره كمنظر ملاك الله، مرهب جدا " .

و كانت هاجر أول شخصية من سفر التكوين تقابل ملاكا. و بعد عودة اليهود من السبي البابلي، ترسخ مفهوم الملائكة في العقيدة اليهودية و أصبح للملائكة أسماء و

طبقات ، و قد تزايد عددهم و تزايدت أسماؤهم في الكتب الأبوكاليسية ، كما ظهرت فكرة رئيس الملائكة الذي سقط و إنحدر في عالم الماديات .

و بناء عليه أصبحت عقيدة الملائكة تدرس في المعاهد الدينية الغربية و هي فرع من فروع الدراسات اللاهوتية في الكليات الدينية النظامية الحديثة ، تحت مسمى *angelologie – angelogy* اي عقيدة علم الملائكة تتم بدراسة الملائكة من حيث الأسماء و الوظيفة و الخلق و مواقعهم في الملكوت الإلهي و ما الي ذلك ، غير أن ذا العلم لم ينل حظه من العناية والإهتمام في الدراسات العلمية بسبب إرتباط هذه المخلوقات بعالم الغيبيات ، و يذكر التناخ بشكل شمولي ف ١٩٦ موضع .

זמן בריאת המלאכים זמן خلق الملائكة

جاء في الموسوعة اليهودية : "وجود الملائكة لم يسبق الخلق و إنما خلقوا في أول يوم أو الثاني على خلاف بين الروايات. ومن الأدلة علي ذلك ما جاء בספר איוב :
בספר איוב :איפה היית כשהקמתי את האדמה ?ספר אם יש לך הבנה .מי עשה את זה ?בגלל שאתה יודע !או מי פרש עליה מזבלה ?על מה נקבעים הכללים ?או מי הניח את אבן הפינה שלה ,כשקבוצות הכוכבים של הבוקר שרו יחד ,וכל בני האל קראו?

(في سفر أيوب : أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَازًا؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَرْتَ قَوَاعِدَهَا؟ أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتَيْهَا، عِنْدَمَا تَرْتَمَّتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟).

מספרים אעדהם

لا يعلم عدد الملائكة فهم كثيرون جداً ، و مینتظمون فی مجموعات ولا يوجد إتفاق عام حول عدد هذه المجموعات ، و تتدرج هذه المجموعات بين رتب أعلي و رتب أقل ، و عددهم لا يحصى. و مما جاء فی سفر المزامير "مركبات الله ربوات ألوف مكررة الرب فيها سينا في القدس"، وكذلك في سفر دانيال : "نهر نار جرى و خرج من قدامه ألوف ألوف تخدمه وربوات ربوات و قوف قدامه مجلس الدين و فتحت الاسفار".

اذ يستشف من التناخ ان هناك عدد ضخم من الملائكة حيث يشير سفر دانيال الي ذلك بقوله : "نهر و خرج من قدامه) على أن الملائكة المذكورين في القبالا و ذلك من حيث أسماؤهم ووظائفهم والصلوات الواجبة نحوهم و ما الي ذلك ، حيث تقترب الي حد كبير مع المعتقدات الدينية القديمة.

أن الملائكة موجودين و لا يحتاج أن يوتي دليل شرعي لإثبات ذلك لأن التناخ نص علي ذلك في مواضع عدة و هي ليست بأجسام ، و الوساطة بين الإله تعالي و

بين الموجودات ، و لا تنكر الشريعة اليهودية أن الإله يري هذا الوجود بواسطة الملائكة، ولذلك يذكر التناخ أسماء عديدة للملائكة ووظائفهم و صفاتهم ، و كذلك يعلمنا عن سقطات بعضهم بتزاوجهم مع البشر .

תפקידם של מלאכים ביהדות) התנ"ך(وظيفة الملائكة في اليهودية (التناخ)

فأسمى أنواع العمل هو ما يقومون به من تسبيح و تمجيد الإله و تنقسم الملائكة أي ملائكة سلم و ملائكة شر ، فملائكة السلام تسكن قرب الإله أما ملائكة الشر فهي بعيدة عنهم. ومن أعمالهم رفع الصلوات - إنزال المطر و إنزال اللعنات و حماية الأجنة في بطون أمهاتهم.

والتسبيح الدائم للملائكة أمر لا خلاف عليه بين الديانات الثلاث ، و أما باقي العمال فسيأتي مناقشتها في حينه . و بناء عليه فإن الإله خلق الملائكة في اليهودية للقيام بمهام عدة ، منها عبادته كتتنفيذ أوامره في السماء والارض ، حماية شعبه و القتال لجانبه ، شفاء عباده ، حفظ مرسلي ، مساعدة المنتخبين من أنبياء الأله علي فهم رسالته و الوساطة بين البشر و يهوه .

و يحظى الملائكة في اليهودية بالتقديس و التبجيل دون أن يرقوا إلي مرتبة العبادة ، فلا توجد في العهد القديم أي إشارة لعبادة الملائكة ، ويبين ٦٥٥ ٦٦١٢٤ سفر دانيال أن الملائكة ينقسمون إلى طوائف متعددة لكل طائفة وظيفة خاصة ، فهناك ٦٧٢٧

ملاك مكلف بكل شعب من الشعوب و يطلق عليه بالعبرية "سر" و الملك المكلف
بالشعب اليهودي هو מִיכָאֵל ميخائيل كما ورد ספר דניאל " אֶכֶל אַגִּיד לְךָ אֶת-
הַרְשׁוּם בַּכְּתָב אֲמַת וְאִין אֶחָד מִתְחַזֵּק עִמִּי עַל-אֱלֹהֵי בְּי אִם-מִיכָאֵל שָׂרָפָם "
سفر دانيال : وَلَكِنِّي أُخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكَ مَعِيَ عَلَى
هُؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رִئִيسُكُمْ " و قد آمنت معظم الفرق اليهودية بوجود الملائكة ، و
خاصة طائفة الأسينيين حيث تزخر كتبهم و مخطوطاتهم المكتشفة في البحر الميت
بأسماء عديدة للملائكة (سيأتي الحديث عنها) و كذلك دورها في تحقيق الشفاء عند
ترديد أسمائها ، كما لم يتوانوا في تسميتها ب " إليم" بصيغة الجمع من مفرد "إيل " و
التي تعني الإله دون أن يقصدوا من ذلك إتخاذها الهة ، وإنما تقديرا لمكانة الملائكة
في المعتقد القمрани ، في حين كان فيلون الفيلسوف يعتقد بأن للملائكة دور في
الخلق و الحفاظ علي الكون

שמות מלאכים בתנ"ך أسماء الملائكة في التناخ

يمكن إجمالهم كالتالي و من ثم بعد ذلك التفصيل :

و من الأسماء التي وردت في الأسفار المقدسة "المقرا": اورئيل أورئيل ، رفال ، رفائيل ، سواريل صورئيل ، كمو مول كموئيل ، يوبل يوفوئيل ، صدقئيل ، ميخائيل ميخائيل ، جبرئيل جبرئيل و يعتقد أنه رئيس من رؤساء الملائكة ، و لم يرد إسم جبرئيل جبرئيل و ميخائيل ميخائيل في التناخ إلا في سفر دانيال رغم تأخر ظهوره ، لم يذكر مع أهم الأنبياء في التوراة كإبراهيم عليه السلام و موسى عليه السلام.

و أسماء مثل كروبيم و سيرايم تستخدم للإشارة الى الملائكة المرتبطين بالعرش او المركبة الالهية ، أما الملائكة الذين ظهروا في الأجزاء الأولى من العهد القديم على هيئة بشر فهم يضطلعون بمهام عدة ، منها حماية العبرانيين أثناء خروجهم من مصر و تجوالهم في البرية .

أولا : " ملائكة أركانيي" رؤساء الملائكة :

لم تنص أسفار التناخ "المقرا" إلا على إسمين فقط من الملائكة ، وهما ميخائيل و جبرئيل و ذلك في سفر دانيال الذي دون في فترة متأخرة و ذكر روفائيل في الأسفار غير القانونية.

١ - המלך מיכאל الملك ميخائيل

إسم عبري معناه "من مثل الإله" (من كالإله) ، و هو أحد رؤساء الملائكة ورد
إسمه فى الكتاب المقدس خمس عشرة مرة منها ثلاث عشرة مرة فى العهد القديم ، و
من ذكره يدل على أنه رئيس الملائكة : - ذكر فى سفر دانيال عليه السلام المرسل
إلى المسبيين من اليهود فى بابل و أحداث هذا السفر وقعت بين أعوام (٦٠٥ ق.م
٣٥ ق.م) וְיִשָּׂר מִלְכוּת פָּרֶס עֲזִיז לְנַדְיָ עֲשָׂרִים וְאַחַד יוֹם וַהֲגִיחַ
מִיכָאֵל אֶחָד הַשָּׂרִים הָרְאשִׁימִים בָּא לְעִזְרָנִי וְאֲנִי נֹתְרָמִי נְשֵׁם
אַצְּל מִלְכֵי פָּרֶס " و يقول " و رئيس مملكة فارس وقف مقابلي واحد و عشرين
يوما و هو ذا מיכאל ميخائيل واحد من الرؤساء الاولين جاء لإعانتى وانا بقيت هناك
عند ملوك فارس " .

و رئاسة מיכאל ميخائيل رئاسة عامة ، و غيرة من الملائكة رئاسة خاصة و
يفسر تلك الرئاسة العامة ما ورد فى التفسير التطبيقي للكتاب المقدس من أن سبب
تأخر الملاك عن إجابة دعاء دانيال هو مقاومة الكائنات الروحية القوية المحيطة
بمملكة فارس ، و منعه مدة واحد و عشرين يوما حتى عاونه رئيس الملائكة
ميخائيل " .

الموضع الثاني فى سفر دانيال يقول " و لكني أخبرك بالمرسوم فى كتاب الحق و لا أحد يتمسك معي على هؤلاء إلا ميخائيل ميخائيل رئيسكم" و يتحدث 7127 دانيال هنا عن رؤيا يخصص فيها الملك ميخائيل لحراسة شعب إسرائيل المختار .

الموضع الثالث فى سفر 7127 دانيال يقول فيه " و فى ذلك الوقت يقوم 7127 ميخائيل الرئيس العظيم لبني شعبك و يكون زمان ضيق لم يكن منذ كانت أمة الي ذلك الوقت ، و فى ذلك الوقت شعبك كل من يوجد مكتوبا فى السفر".

و هنا وصف لليوم الآخر و ما فى من ضيق و شدة ، و يقوم الملك 7127 ميخائيل حارس شعب إسرائيل – كما يزعمون- ليأخذ كم من دون اسمه لينجو من الضيق و يثابوا بالحياة الأبدية ، ولا تشير التفسير إلى من الذي كتب هذا السفر.

٢- ملاك جبريل الملاك جبريل

إسم عبري معناه "رجل الله" و يري البعض إنه يعني " الإله عظيم أو جبار " أما قاموس الكتاب المقدس فيذكر إن معني 7127 جبريل " الإله ذاته جبار" و يري بعضهم إن 7127 جبريل هو الإله ، فالملاك 7127 جبريل ذو رتبة رفيعة.

و قد ذكر 7127 جبريل فى الكتاب المقدس ثلاث مرات ، مرتين فى العهد ا.

أولاً: בספר דניאל אומר : וַאֲשַׁמְעוּ קוֹל-אֲדָם בֵּין אוֹלָי וַיִּקְרָא וַיֹּאמֶר גְּבַר יִאֵל
הִבְנוּ לְהִלָּז אֶת-הַמְּרָאָהּ في سفر دانيال يقول "وَسَمِعْتُ صَوْتًا إِنْسَانٍ بَيْنَ أُولَآئِي،
فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلَ الرُّؤْيَا.»".

קטעו מלאכים אָסאם המلائكة

تتنظم مجموعات الملائكة حسب الديانة اليهودية في رتب و تختلف أسماء هذه
المجموعات و الرتب في العهد القديم .في العهد القديم مجموعات الملائكة تسمى :
כרובים וסרפים الكروبيم و السرافيم فقط ، و لم تذكر مجموعات اخري في
الاسفار التناخ (المقرا) و لكن ذكرت رتب للملائكة .

כרובים الكروبيم :

لغويا جمع كروب في العبرانية و هو مخلوق سماوي مشتق من الكرب أي الشق و
الحرث ، وقال بعضهم مجهول الأصل و قال آخرون كان الكروب من أصل سامي
أي من لفظة سامية إشتق منها ، فربما هو مقلوب كروب اي مكروب ، أو من الكرب
بمعني القرب في العبرانية. و قيل إنها مشتقة من الكلمة الأكادية "كاريبو" بمعني شفيع
، كما قد تعني غطاء أو حفظ ، هم ملائكة يرسلون من قبل الإله أو يقيمون في
حضرته ، و قد ورد ذكرهم للمرة الأولى في سفر التكوين ، حيث أقامهم الإله على
أبواب جنة عدن عندما طرد آدم عليه السلام و حواء منها ، فكانت وظيفة الكروبيم

כַּרְוָבִים هي الحفاظ على علي عدم إقتراب آدم و حواء من شجرة الحياة بعد طردهما من جنة عدن".

و في العبرية قد يعني القرب و لم يزل معني القرب في هذه المادة في اللغة العربية ، ففي اللسان قاربه ، إذن الكروبيم من الملائكة المقربين و في الفارسية بمعني الحارس .

و قد ورد لفظ الكروب في الكتاب المقدس أربعاً و ثلاثين مرة كلها في أسفار التناخ "المقرا" ، و قد وردت مفردة إحدى عشرة مرة . و ذكرت مثنى ست مرات ، خمسا في العهد القديم ، و مرة في العهد الجديد ، و بصيغ الجمع وردت سبع عشرة مرة كلها في العهد القديم .

و إصطلاحاً : جاء في التناخ إنها مخلوقات سماوية علوية لها صور عديدة ولها أحجام مختلفة و هي مجنحة في الغالب ، و كانت لها وظائف كثيرة إلى جانب وظيفة الحراسة و الدفاع و هي حمل عرش يهوه و هي بصورة عامة أحد أشكال خدم يهوه و منفذو أوامره ، وهي رمز لأماكن حلوله لمتابعة أمور مملكته.

و من أمثلة ورود كلمة כַּרְוָבִים كروبيم في العهد القديم :

جاءت في سفر الخروج مفردة كقوله "וַיַּעַשׂוּ כְּרוֹבֵי אֶחָד מִקְּצֵה מִזְּבֵּחַ וְכְרוֹבֵי אֶחָד מִקְּצֵה מִזְּבֵּחַ מִן־הַכְּפֹרֶת תַּעֲשׂוּ אֶת־הַכְּרֻבִים עַל־שְׁנֵי קַצְוֹתָיו" "فإصنع كروبا واحداً

علي الطرف من هنا و كروبا آخر على الطرف من هناك ". و يعرف ملاכי
כרובים ملائكة الكروبيم بملائكة الحضرة و الملائكة المقربين ، و يفوقون سائر
الملائكة بالقدرة ، وقد سماهم بعض العلماء بملائكة القدرة .

و جاءت الكلمة جمعا في سفر الخروج كقوله " וְאֵת-הַמִּשְׁכָּן תַּעֲשֶׂה יַעֲשֶׂר יְרֵיעֹת
יֵשׁ מִשֹּׁזַר וְתִכְלֹת וְאַרְגָּמֹן וְתִלְעַת שָׁזִי כִרְבִיִּים מַעֲשֶׂה חֹשֶׁב תַּעֲשֶׂה אֹתָם: " أما
خيمة الاجتماع ،من عشر شرائط من القماش. اصنعها من كتان ناعم مجدول ، من
خيوط زرقاء وأرجوانية وقرمزية ، مع تصميم كروبيم مشغول بها."وصف الكروب
المطرز بالإبرة صناعة حياكة .

في الكروبيم في اليهودية مظهر من مظاهر تجلي يهوه أو عرش يهوه ، أما أهم
أعمال الملائكة في בראשית سفر التكوين هو حراسة طريق شجرة الحياة ، أو حراسة
الجنة كي لا يعود إليها الإنسان .

جاء في سفر التكوين قوله וַיִּגְרַשׁ אֶת-הָאָדָם וַיִּשְׁכֵּן מִקֶּדֶם לְגִזְעֹן אֶת-הַכְּרֻבִים
וְאֵת לְהַט הַחֶרֶב הַמִּתְהַפֶּכֶת לְשֹׁמֵר אֶת-דֶּרֶךְ יַעֲזֵר הַחַיִּים: "
"وطرد الرجل وسكن أمامهم في جنة عدن في الكروبيم وفي لهيب السيف الذي في
العراء.".

תפקיד כרובים בתורה (תנ"ך) וזיפה הכרובים פי התורה (התנאך)

وظيفة الكروبيم الرئيسية هي تنفيذ أوامر الإله كما جاء في *יחזקאל חזקאל* "וְיָרֵם כְּבוֹד־יְהוָה מֵעַל הַכְּרוֹב עַל מִפְתָּן הַבַּיִת וַיִּמְלֵא הַבַּיִת אֶת־הָעָנָן וַהֲחִצֵּר מְלֵאָה אֶת־נִגְהַ כְּבוֹד יְהוָה: הַקּוֹל כְּנִפְי הַכְּרוֹבִים נִשְׁמָע עַד־הַחִצְצֵר הַחִיצוֹנָה כְּקוֹל אֵל־שָׁדִי בְּדַבְּרוֹ: וַיְהִי בְצִוּתוֹ אֶת־הָאִישׁ לְבִשׁ־הַפְּדִים לְאֹמֶר קַח אִשׁ מִבִּינֹת לַגְּלָל מִבִּינֹת לְכְרוֹבִים וַיְבֹא וַיַּעֲמֵד אַצְּל הָאֹזָן" ويرتفع مجد الرب على الكروبيم على عتبة البيت ويملاً البيت من السحابة ودار البيت من نار. وسمع صوت اجنحة الكروبيم الى الدار الخارجية.

وأمر الرجل اللابس الكتان قائلاً خذ نارا من وسط الدرج من وسط الكروبيم ودخلهما. "....." و قد قال الرب لموسى أنه سيجتمع به و يتكلم بين الكروبيم الذين على غطاء تابوت الشهادة كما في سفر الخروج "انا اجتمع بك هناك و اتكلم معك من على الغطاء من بين الكروبيم " و من هنا جاء القول "رب الجنود الجالس على الكروبيم " كما جاء في سفر صموئيل الاول : *וַיִּשְׁלַח הָעַם נְשָׂאָה וַיִּשְׂאוּ מִנְשָׂא אֶת אֲרוֹן בְּרִית־יְהוָה צָבָאוֹת יֹשֵׁב הַכְּרוֹבִים וְשֵׁם נְשִׂי בְנֵי־עֲלִי עַם־אֲרוֹן בְּרִית הָאֱלֹהִים קָפְנִי וּפִינְקָס"*

فارسل الجيوش الى شيلوه. هناك ابنا عالي ، حفني وفينحاس ، كانا مسؤولين عن تابوت عهد الله ، وأنزلوا من هناك تابوت عهد رب الجنود المتوج على الكروبيم. وجاء في سفرى المزامير تهילים *וַיִּשְׁלַח* و *וַיִּשְׁלַח* أن الإله يجعل السحاب مركبته الماشي

على أجنحة الريح كقول (المسقف علاليه بالمياه الجاعل السحاب مركبته) وكذلك قوله " هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم الى مصر "

وقد إستخدمت الكروبيم لإضفاء طابع حجالي على الهيكل ، ولم تكن الملائكة آلهة ثانوية فى اليهودية ، وإنما كائنات خلقها الإله ، وهي تحمل العرش وتحرس بوابات جنة عدن وشجرة الحياة ، والهيكل ، وسيأتي الحديث بالتفصيل . والملائكة تظهر على هينات مختلفة ، فقد تم تخيلها على أنها ذات وجهين وجه بشر ووجه حيوان ، وفي رواية أخرى صورت على حيوانات ذات أربعة أوجه ، إنسان وأسد وثور ونسر ."

ووجود تماثيل الملائكة في الهيكل يدل على أن اليهودية لم تكن معاوية تماماً للتصوير ، فقد كان هناك العجول الذهبية (في دان وبيت آيل) التي شيدت كرموز ليهوه .

مما سبق من وصف الكروبيم نجده ملاكاً مجنحاً له وجه له أو وجوه أربعة وكل وجهة تحمل أربع صور ، أربعة أنعام وثيران وأسد ونسر وبهذا الوصف يوضح داخل الهيكل من الذهب ، ويطرز بالذهب ، ويغطى به التابوت ليتحلى الله ويباركهم وربما هناك تأثر بالمعتقدات الأشورية والبابلية التي تأثرت بهم اليهودية

وما جاء في سفر الخروج يؤكد ذلك قولة : " وتصنع كروبيين م ذهب صنعة خراطة تصنعها علي طرفي الغطاء ويكون الكروبان باسطين اجنتها الي فوق وصنعة كروبيين من ذهب صنعة الخراطة صنعهما"

وكذلك الحجاب الذي كان يفصل بين القدس وقدس الاقداس :

בְּלִקְוֹת אֲתֵנָה וְאֵינֶה וְחִבְקֵנֶשֶׁי וְלֹא-תִמְצָאֵי עוֹד לְעוֹלָם נֶאֱמַר אֲדֹנָי יְהוִה" لا أضايقتني ولن يُطلب منك ولا توجد إلى الأبد ، يقول السيد الرب " إن وصف יחזקאל حزقيال للكروبيم براس له اربع أوجه وفي كل وجه عيون لامعة وأجنحة تسير وتعلو وترتفع بكرات ولها صوت كخزير الماء ، وهذا الوصف للكروبيم يمثل التجسيد للكائنات الغيبية محاولة لرسمها وتشبيهها بما هو محسوس .

-2 שְׂרָפִים السرافيم :

لم تذكر إلا في بنوة יצאלאישعيا ، وهو إسم جمع في العبرية مفردة سراف هو كائن على شكل حية في الغالب ، وتعني في العبرية الكائنات المشتعلة أو الشرفاء اللامعون الساطعون " . والسرافيم نوعاً كالكروبيم يخدمون الرب ويسبحونه ، وظهرت لإشعيا في رؤياه ويصفها دون أن يذكر عددها فيقول : " السرافيم واقفون

فوقه لكل واحد ستة أجنحة بإثنين يغطي وجهة بإثنين يغطي رجلية وبإثنين يطير
فطار إلى واحد من السرافيم وبببدة جمرة"

والسرافيم عبارة عن كائنات نارية كما يعتقد اليهود إن هذه الملائكة تقدم بوظيفة
تتعلق بالقداسة الإلهية الي جانب تنقية الخطايا ، وتتخذ السرافيم صورة بشرية بستة
أجنحة وجاء في إشعياء أن السرافيم تخلف ثعابين سامة طائرة ، حيث قال : "فانه من
أصل الحية يخرج افعوان و ثمرته تكون ثعبانا مسما طيارا "

وتصنف السرافيم ضمن المخلوقات الأسطورية التي شاع ذكرها في آثار الشرق
القديم . ويقوم السرافيم والكروبيم بحراسة عرش الإله ،وهذه الكائنات السماوية التي
راها إشعياء كانت فى هيئة بشرية ، ولكن كان لكل منها ستة أجنحة بإثنين يغطي
وجهة تعبيراً عن الخشية من هيبه الإله وبإثنين يغطي رجلين ، وبإثنين يطير حيث
قيل عن ملائكة الإله : المقتدرين قوة الفاعلين أمرة عند سماع صوت كلامه ويقول
اشعياء إنه رأى السرافيم واقفين فوق العرش ،بيدوا أنهم كانوا يقودون الكائنات
السماوية فى العبادة ، حيث كان ينادي الواحد منهم الآخر $\text{אֲמַרְךָ קְדוֹשׁ | קְדוֹשׁ}$
 $\text{קְדוֹשׁ יְהוָה יְבָרְכֶם}$ "قائلا : قدوس قدوس رب الجنود) ومن أعمال السرافيم
حراسة عرش يهوه ، وعبادته وتسبيحه وخدمته وكانوا يشغلون مركزاً قريباً من عرش

الإله كما أن واحداً منهم قام بخدمة تطهير لشفتي النبي ونهى على ذلك إشعياء بقوله
וַיִּגְעַל עַל-פִּי וַיֹּאמֶר הִנֵּה נִגְעַל יָהּ עַל-שְׁפָתַי וְסֹר עֹנֶה וְחַטָּאתַי תִּכַּפֵּר לְמִסְחָ
لشفتي وقال ، "الآن بعد أن لمس شفتيك ، سيذهب ذنبك وتزول خطيئتك."

وجاء في במדבר سفر العدد أن السرافيم كلمة تصف الحيات المحرقة فلدغته
الشعب فمات قوم كثيرون من إسرائيل وفي דברים سفر التثنية (الذي سار بك في
الفقر العظيم المخوف مكان حيات محرقة وعقارب وعطش حيث ليس ماء الذي أخرج
لك ماء من صخرة الصوان وأخيراً أمر يتعلق بعلاقة البشر بالملائكة حيث وضعت
بعض العبارات בראשית في سفر التكوين تقول بالتزاوج بين الملائكة والبشر وأنجبوا
الجبابرة لذلك عوقب الإنسان بألا يطول عمره أكثر من مائة وعشرين سنة والنص في
سفر التكوين يقول: וַיְהִי כִּי-הִחַל הָאָדָם לָרֵב עַל-פְּנֵי הָאָדָמָה וּבָנֹת יִלְדוּ לָהֶם:
בְּוִירָאֵי בְנֵי-הָאֱלֹהִים אֶת-בָּנוֹת הָאָדָם בְּיַ טַבַּחַת הִנֵּה וַיִּקְחוּ לָהֶם נָשִׁים מְכֹל אֲנָשׁ
בְּחָרָו " وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون على الأرض وولد لهم بنات أن أبناء الله رأوا
بنات الناس أنهن حسنات فاتخذوا لأنفسهم نساءً من كل ما اختاروا) ولكن الكتاب
المقدس يرفض ذلك "وقيل إن هذه مجرد أساطير كتبها كتاب أسفار التناخ "المقرا"
وخاصة بعد السبئ البابلي في التلمود وشروحه وسيأتي هذا لاحقاً .

الخاتمة

من الكائنات المقدسة ف جميع الديانات السماوية الملائكة، وهذه الكائنات مقدسة ومطهرة إلى حد كبير لكن اليهودية قد تخالف كثير من الديانات في تصويرها لهذه الكائنات، وخاصة مصادر اليهود أنفسهم.

أهم النتائج:

- ١- كلمة (ملاك) من الكلمات التي تباينت معانيها من خلال سياقاتها المختلفة وكذلك ما بين المعنى اللغوي والاصطلاحي.
- ٢- أثبتت الدراسة أن الملاك طبقاً للتناخ قد يكون للخير أو للشر، وهو رسول من عند الرب، والرسول قد يكون من البشر.
- ٣- أثبتت الدراسة أن الملائكة قد خلقها الله في اليوم الثاني على الأرجح.
- ٤- توصلت الدراسة إلى أن أسفار التناخ تعد امتداداً لأسفار موسى من حيث الحديث عن الملائكة.
- ٥- أثبتت الدراسة أن طوائف اليهود آمنت بوجود الملائكة ولكن اختلفوا في أعمالهم وطبيعتهم وأسمائهم.
- ٦- لم يذكر في التناخ من أسماء رؤساء الملائكة سوى ميخائيل وجبرائيل.
- ٧- أثبتت الدراسة أن اليهودية لم تكن معادية للتصوير بشكل كلي بدليل تصوير الملاك في الهيكل.
- ٨- أثبتت الدراسة أن ملائكة العرش هم الكروبيم يقومون على خدمة الرب أما السرافيم كائنات نارية أسطورية إلى حد كبير ولم تذكر إلا في نبوة إشعيا.
- ٩- هناك علاقة وثيقة بين الملائكة والبشر وإن وصل ذلك إلى حد التزاوج وقد رفضه كثير من الطوائف اليهودية.
- ١٠- من معتقدات اليهود في التناخ أن الملائكة تقوم أحياناً بإجابة الدعاء وهذا بأوامر الرب.
- ١١- أثبتت الدراسة أن الرب الذي صرعه يعقوب ليس الرب ولكنه ملاك الرب.
- ١٢- نصت العديد من الأسفار وخاصة المزامير على أن الملائكة أبناء الرب وأنهم مقدسون.
- ١٣- أسفار التناخ تؤكد على أن الملائكة كائنات مجنحة بعيداً عن أساطير التلمود.

المراجع

١. التوراة بمعناها اللغوي هي : التعليم و بالتالي تعني : قانون ، اما الكتاب المقدس תנ"ך (التناخ) فيشمل اسفار موسي الخمسة بالإضافة الي اسفار الانبياء و اسفار الكتب و هي المقرأ . راجع موقع وزارة الخارجية الاسرائيلية ١٠/١
٢. الصوفية اليهودية تعرف بالقابالاة و تأثرت بالصوفية الاسلامية و ازدهرت في القرن الثاني و الثالث عشر الميلادي . راجع موسوعة اليهود اليهودية د/ عبد الوهاب المسيري ، طبعه ١ دار الشروق القاهرة ١٩٩٩ .
٣. קוג'מן לעברית - מילון לעברית 1970 -
٤. معجم مقاييس اللغة لأبن فارس (مادة الملك) ٣٥١/٥ ، ٣٥٢ ، مادة (ألك) ١٣٢/١ و انظر المحيط في اللغة ٢٧٥/٦ ، القاموس المحيط ٤٣٢/٢ . الفيروز أبادي طبعة ١ دار الكتب بيروت د ت
٥. سفر التكوين (٧:٢٤)
٦. راجع frederikson , lin wood " angels and demons in (the encyclopedia Britannica vol ١ -
٧. السابعة (٤/٢٣)
٨. سفرحجي (١٣/١) . ملاخي (٧/٢)
٩. سفرخروج (٢/٣) و انظر ايضا , encyclopedia Judaica t2 2 emeed , London & Jerusalem , p ١٥٠ . Thomas gale and keter publisher usa
١٠. موسوعة المصطلحات الدينية رشاد الشامي طبعة ١ دار الكتب المصرية لتوزيع المطبوعات ٢٠٠٢ .
١١. الموسوعة اليهودية ٥٨٤/١ the Jewish Encyclopedia prepared by more than four hundred scholar and
١٢. specialists vol 1
١٣. السابق ٥٩٢ ، ١/٥٨٥
١٤. السابق ٩٦٥/١

١٥. The Jewish encyclopedia prepared by more than four hundred Scoular and specialists :vol 2 1964
١٦. قاموس الكتاب المقدس ٢٨٤/١
١٧. Editor in chief : associate editor dived noel freedman anchor bible dictionary astrid b volume 2841
١٨. موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية رشاد الشامي
١٩. سفر التكوين (٢٤/٣) ، مزبور (٤/١٠٤) ، الاثر الديني الشرقي علي عقيدة الملائكة د. اسمهان بوعيشة مجلة الاحياء عدد ٢٣ / ٢٠١٩ م و انظر لالة الحائرين موسى بن ميمون.
٢٠. موسوعة اليهودية و الصهيونية د. عبد الوهاب المسيري ١٠٣/٢ .
٢١. سفر خروج (٢٣/١٢) ، ٢ ملوك (٣٥/١٩) ، خزقيال (١/٩)
٢٢. سفر خروج (٢٠/٢٣) ، تثنية (١٣ / ١٠)
٢٣. سفر خزقيال (٣/٤٠).
٢٤. سفر التكوين (٧/١٦) .
٢٥. السابق (١/١٨).
٢٦. سفر مزبور (١٧/٦٨) ، دانيال (١٠/٧) ، مزبور (٢٠/١٠٣) ، قضاة (٢٠/١٣)
٢٧. موسى بن ميمون هو ابو عمران عبي الله القرطبي ولد بقرطبة ١١٣٥م - ١٢٠٤ م طبيب و فيلسوف استقر في مصر من اكبر اللاهوتيين من مؤلفاته دلالة الحائرين و تثنية التوراة ، راجع موسى بن ميمون ل ثمار رودفسي ص ٢٢,٣٣ .
٢٨. سفر التكوين (٦/ ١٨)
٢٩. سفر خروج (٦/١٣)
٣٠. سفر القضاة (٦/١٣)
٣١. سفر التكوين (٧/١٦) ، (١٧/٢١) ، نشأة العالم و البشرية قراءة معاصرة لسفر التكوين
٣٢. وصل الجيش البابلي ٥٨٦ ق.م و دمر الهيكل و احرقه و نهب خزائنه و سبي حوالي ٥٠ الف يهودي و قضى علي مملكة يهوذا، و عاد اليهود عام ٥٣٩ ق.م ، راجع سفر التاريخ اليهودي د. رجاء عبد الحميد

٣٣. يستخدم هذا المصطلح من اليونانية بمعنى وحي ، حيث يشير الي اجزاء من الادب المسيحي و اليهودي او الدلالة علي الرؤى الكونية و الايمان بالغيبات مثل الملائكة و الشياطين ، انظر معجم الاديان (جون د. هيلينيس) .
٣٤. موسوعة اليهود و اليهودية د. عبد الوهاب المسيري
٣٥. موسوعة الاديان ٩٦٣/٢
٣٦. سفر ايوب (٣٨ : ١٧/٤)
٣٧. The Jewish encyclopedia :prepared by more than four hundred scholar and specialists vol 2 /986
٣٨. سفر المزامير (١٧/٦٨) موسي بن ميمون تحقيق حسين أتاتي منشورات الجمل بيروت بغداد ٢٠١١
٣٩. سفر دانيال (٧/٧)
٤٠. التعاليم الصوفية عرفت في جنوب غرب فرنسا و بعد الزهر لبعض الاساس لأسحاق ليوريا معجم الاديان ص ٣٦٧
٤١. دلالة الحائرين ١ / ٢٨١ .
٤٢. The Jewish encyclopedia :prepared by mre than four hundred scholar and specialists :vol 2 2/968
٤٣. السابق ٩٧٤/٢
٤٤. Placide masesbolamu , l angelogy , biblique face ala kabbale juire , edition terabytex 2017 p 30
٤٥. سفر دانيال ٢١/١٠
٤٦. عاش حوالي ٢٠ - ١٠ ق.م و توفي سنة ٥٠م ، فيلسوف يهودي عاش في الاسكندرية سعي للتوفيق بين اليهودية و اليونانية ،راجع Royston pike : dictionnaire des religions < P ٢٥١ - ٢٥٢ و راجع الموسوعة النقدية للفلسفة اليهودية - عبد المنعم حنفي ص ١٦٠ .
٤٧. Simon marcel : remarques sur l'angelolatrie juive of cit <p

٤٨. سفر عزرا (١/٤) ، تكوين (٧ /٢٤) دانيال (٢١/١٠) ، ٧/١٢ ، دانيال (١٦/٨) ، (٢١/٩) .
٤٩. قاموس الكتاب المقدس ص ٩٢١ ، القرآن و التوراة ٢/٢١٠ ، موسوعة اليهود و اليهودية ص ٢٩١ ، الاثر الديني الشرقي .
٥٠. الملائكة و الجن مي بنت حسين
٥١. سفردانيال (١٣/١٠) ، دانيال احد انبياء بني اسرائيل الكبار ، و كلمة دانيال كلمة عبرية معناها (الله قضى) .
٥٢. عالم الملائكة ، موريس تاوضروس تقديم الأنبا موسى وكتبة إثفوية الشباب طبعه ٢ دار الجيل ١٩٩٥،التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص ١٧٠٧ .
٥٣. سفر دانيال (٢١/١٠)
٥٤. الملائكة و الجن - مي بنت حسين
٥٥. قاموس الكتاب المقدس ص ٢٤٥
٥٦. سفر دانيال ١٦/٨
٥٧. كتاب السنن القديم في تفسير أسفار العهد القديم للقس وليم ماركس صدر عن مجمع الكنائس الشرق الأدنى بيروت ١٩٧٣
٥٨. سفر التكوين ٢٤/٣ ، و انظر موسوعة اليهود و اليهودية ١/٦٠ .
٥٩. اللسان مادة قرب .لاين منظور دار الحديث القاهرة ٢٠٠٣
٦٠. الفكر العقدي اليهودي ص ٣٩
٦١. سفر الخروج ١٩/٢٥
٦٢. السند القويم في تفسير اسفار العهد القديم ص ٤٤٧/١
٦٣. سفر الخروج ١/ ٢٦
٦٤. سفر التكوين ٢٤/٣
٦٥. سفر حزقيال ١٠-٢-٧
٦٦. سفر خروج ٢٢/٢٥
٦٧. سفر صموئيل الأول ٤/٤
٦٨. سفر المزمير ٣/١٠٤

٦٩. سفر إشعياء ١/١٩
٧٠. موسوعة المصطلحات الدينية - د. رشاد الشافي
٧١. موسوعة اليهود واليهودية - د. عبدالوهاب المسيري ص ١٠٣/٢ سيأتي الحديث عن الروايات الأساطير التي حكيت عن الملائكة سواء في الأسفار غير القانونية أو التلمود ، أما من حيث الإله يهود ستجد أن اليهود ويستبدلون هذا اللفظ بلفظ آخر هو (أدوناي)
٧٢. قاموس الكتاب المقدس ص ٧٧٩
٧٣. سفر خروج ١٨/٢٥-٣٧، ٧/٢٠، ٩-٧/٢٠، ن ١/٢٦
٧٤. سفر حزقيال ٢١/٢٦
٧٥. السابق ٥/١ - ٢٤ ، ن ١٧/٤١-٢٥
٧٦. فهرس الكتاب المقدس جورج يوسف ٢٨٠ ، قاموس الكتاب المقدس ص ٤٦١-٤٦٢
٧٧. التفسير التطبيقي الكتاب المقدس ص ١٣٨٤ ، ن سفر اشعياء (٦-١/٧) ، معجم الفاظ الكتاب المقدس نجيب وهبة ص ٤٠٩
٧٨. جمعيات الكتاب المقدس في الشرق ص ١٥٣٨
٧٩. سفر اشعيا ٢٩/١٤
٨٠. الفكر العقدي اليهودي سامي للامام
٨١. سفر اشعيا ٣/٦
٨٢. سفر اشعيا ٦/٤-٧
٨٣. سفر العدد ٢١ : ٦
٨٤. سفر التثنية ٨ : ١٥
٨٥. سفر التكوين ١/٦ - ٤ ، الفكر العقدي اليهودي دكتور سامي الإمام استاذ اللغة العبرية جامعة الأزهر موسوعة الجيب